

**التشكيل الجمالي للإضاءة
والديكور في الإعلانات التلفزيونية**
**Aesthetic formation of lighting
and decoration in television
advertisements**

م.م نور محمد شاكر

NOOR MOHAMMED SHAKER

كلية السلام الجامعه

Noor.mohammed.work@gmail.com

الملخص

تؤدي الاضاءة دورا جماليا اثناء اشتغالاتها داخل اطار الصورة بالاعلانات التلفزيونية فهي تظهر القيم الجمالية للديكورات والشخصيات من خلال توظيف عناصر اللغة السينمائية التي سترجم تلك الاليات الاشتغالية الى واقع قيمى ملموسا ومحسوسا وهذا اذ يحدث فانما يحدث بسبب التقنيات الحديثة التي دخلت مجال الفن من اوسع ابوابه وقد وجدت الباحثة ان مشكلة بحثها تكمن بالتساؤل

(الى أي مدى تسهم الاضاءة والديكور في اضافة دلالات جمالية وتعبيرية تعمق من الشكل والمضمون في الصورة المرئية في الاعلانات التلفزيونية)

وتناول البحث في مبحثه الاول الاضاءة واللون الجماليات والادراك وكان المبحث الثاني عناصر بناء الصورة والتقنيات فيما اتخذت الباحثة عينتها اعلان رمضان والقدم من قناة الشرقية

وجاءت نتائج البحث منسجمة مع اهداف البحث

١ - إن العلاقات الجدلية فيما بين عنصري الاضاءة والديكور في العينة المختارة قد اضاف جمالية وتعبيرية للصورة المرئية.

٢ - اتخذت بعض الانساق الضوئية مظهراً تنبؤياً لما سيحدث لاحقاً في مسيرة البرنامج من خلال ايجاءها ببعض الدلالات والمعاني التي تظهرت لاحقاً عبر اجابات الضيف والمعلومات المستنبطة من الحديث.

الكلمات المفتاحية:

١- الجمال ٢- الاضاءة ٣- الديكور ٤- الاعلان التلفزيوني



Abstract

The role of lighting is an aesthetic role during its work. During the previous picture, the researcher found that the problem of her research lies in the question

From the visual image, lighting and decoration in the beautiful and advertising i In the first topic, the research dealt with lighting, color, aesthetics, and perception, and the second topic dealt with the elements of building the image and techniques, while the researcher appointed her as the Ramadan advertisement and the foot from Al-Sharqiya channel.

The results of the research were consistent with the objectives of the research

1-The dialectical relations between the elements of lighting and decoration in the selected sample have added aesthetic and expressiveness to the visual image.

2-Some of the light patterns assumed a predictive appearance of what will happen later in the course of the program by suggesting some indications and meanings that later appeared through the guest's answers and the information elicited from the talk. Mage



المقدمة

مشكلة البحث والحاجة اليه:

تؤدي الإضاءة دورة كبيرة وواضحة في مجال الاعلانات التلفزيوني. فقد تجسد الإضاءة وتوظف بأساليب تعبيرية وجمالية بمشاركة عناصر صورية وصوتية فهي تشتغل بشكل اوسع من اجل اظهار الجوانب الوظيفية والتعبيرية مث للأزياء، والديكور والإكسسوار، لتخلق صورة ذات دلالات جمالية وتعبير دلالي . ان الانتاج الواسع للث الفضائي وكثرة البرامج التلفزيونية والاعلانات بتنوعها جعلت من الاضاءة والديكور عناصر حيوية لها وظائفها ودلالاتها التعبيرية والجمالية ولم تعد مجرد عناصر توضح الصورة أمام الكاميرا بل أصبحت ذات فاعلية في المنجز الفني من خلال دورها الوظيفي والجمالي في تلك الاعلانات ومن هنا برزت مشكلة البحث وحددتها الباحثة بالتساؤل الاتي : الى أي مدى تسهم الاضاءة والديكور في اضاء دلالات جمالية وتعبيرية تعمق من من الشكل والمضمون في الصورة المرئية في الاعلانات التلفزيونية.

اهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث من خلال الدور التشكيلي الذي تتظافر به كل من الاضاءة والديكور من اجل اظهار الاعلانات التلفزيونية بمضامينها المختلفة ذات تاثير يحمل في طياته قيم جمالية وتعبيرية

اهداف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن الدور الوظيفي والجمالي والتعبيري للاضاءة والديكور في الاعلانات التلفزيونية.



حدود البحث:

يتحدد البحث في الكشف عن اشتغال الإضاءة والديكور في الاعلانات التلفزيونية المعروضة في شهر رمضان عام ٢٠٢٢ من قناة الشرقية...

المبحث الاول / الإطار النظري والدراسات السابقة

المطلب الاول: الإضاءة واللون الجماليات والادراك

تعد حاسة الادراك البصري للعين التي يمكنها رؤية الأشياء بوجود الضوء وتعذر ذلك بالظلام الحالك، لأن الرؤيا تتم عادة عن طريق الاشعة الضوئية التي تنعكس من الاجسام القليلة معالم الصورة وتجسده بوضوح ومن ذلك تمكنت الة التصوير تحسس الاشكال والتقاط أي صورة من تحسس الاجسام حتى بالإضاءة القليلة حيث تتعامل تقنيا من خلال فتحات العدسة وسرعة الغالق ان تتعامل مع الإضاءة التي كوسيلة او اداة تمكن الة التصوير من التقاط الصور مؤدية دورا ابداعيا وجماليا ذو قيمة تعبيرية عن طريق تحقيق الرؤيا لعناصر الشكل والتكوين حيث إن تحقيق الرؤيا من خلال الإضاءة ستؤدي الى تذوق الجماليات من توزيع الإضاءة وتجانس توظيف اللون ان استخدام الألوان في الإضاءة

تعتمد في محاكاتها لضوء القمر أو أشعة الشمس اضافة الى اعطاء التأثير الطبيعي للمكان من خلال ابراز الشكل عن طريق الإضاءة التي تسعى الى تأكيد ابعاد وتحديد معالم الأشياء من ديكور وشخصيات من خلال مساقط الضوئية المناسبة وتحديد قيم الضوء والظل بواسطة أجهزتها المتنوعة.

يتحقق التكوين الذي يعمل على تحقيق القيم الجمالية بعد إعطائها قيمة ضوئية حيث يمكن تحديد قيمتها اللونية من خلال استخدام الضوء واللون الواقع لابرز التباين



التشكيل الجمالي للإضاءة والديكور في الإعلانات التلفزيونية

اللون له خاصية التأثير النفسي المباشر وله مدلولاته عند الانسان فضلا كونه أحد العناصر التي تستخدم لتكوين مجموعة مضامين تعبر عن افكار الفنان نفسه.

يكون بروز اللون وطغيانه على بقية الألوان المرئية المكونة للصورة الفلمية يتبع هذا رؤية الفنان الصانع وتبرز الدلالة اللونية لتعبر عن حدث درامي او موقف او شخصية

عن طريق الاساليب الآتية:^(١)

١. أسلوب التباين المستبد .
٢. أسلوب اللون المستبد .
٣. أسلوب التناقض اللوني.
٤. أسلوب التماثل اللوني
٥. أسلوب الانتقالات اللونية
٦. أسلوب الديكور الملون
٧. أسلوب اللازمة اللونية.^(٢)

تؤدي الإضاءة دورا كبيرا وواضحا في مجال الاعلانات التلفزيونية و التي تحاكي الواقع من خلال الأشكال والتكوينات بقيمتها التعبيرية بما تمتلكها من قيم جمالية، فعلى سبيل المثال ان الإضاءة في السينما و التلفزيون تعد ((أهم عنصر في التصوير السينمائي، فهي التي تشكل كل ما تراه عدسة التصوير لتكسبه العمق او التسطيح، الإثارة او الملل،

(١) د.ماهر راضي فن الضوء منشورات وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما الجمهورية العربية السورية.

دمشق ٢٠٠٥ ص ٩٧

(٢) هيثم الياس الرؤية الفنية والرؤية الفلمية رسالة ماجستير غ م كلية الفنون الجميلة

١٩٩٦، ص ٨٨.

م.م نور محمد شاكر

الواقعية او الافتعال))^(١)، فهي بالإضافة لكونها عنصر من عناصر مستلزمات الإبصار الا أنها تبقى عند وصفها بالحياة من كل جوانبها الزمنية والمكانية فكيف تكون الفنون من دون إضاءة لاسيما السينما التي تعمل في الأساس على مبدء توثيق النور وتسجيله. فالإضاءة كانت ومازالت تقع ضمن طائفة التقدم التكنولوجي والتقني في حقل السينما والتلفزيون فقد شهدت بزوغ عصر الديجتال (Digital) أي بما يعرف بالـ (التقنية الرقمية) التي قادها الحاسوب بشكل خلاق الى الإنتاج الفيلمي السينمائي والتلفزيوني بفعل ما يتمتع به من قدرة خلاقة على توفير سبل التحرير الصوري. فلقد ((تمكنت التقنيات الرقمية من ان تخلق مصانع متعددة الأعمال على شكل برامج حاسوبية (Software)، منها من اسهم بالرسومات، ومنها ما يقوم بتنظيم الملفات الاعلامية، ومنها ما يقوم بتصميم الصحف والواجهات الالكترونية الاخبارية، او تصميم المناظر او الأزياء او الإنارة او الشخصيات))^(٢)

لقد أصبحت الحواسيب الوسيط الأكثر مثالية لتلك التقنية التي كانت وجودها بمثابة ثورة في حيز السينما والتلفزيون والإذاعة اذ اضافت ابعادا جديدة للابداع وللخيال الفني وأصبحت المرنّيات هي لغة الشكل الجديد للعصر الحديث

المطلب الثاني: عناصر بناء الصورة والتقنيات

تطورت الفنون مع تطور التكنولوجيا وان فن الاعلان حالة حال الفنون الاخرى مر بعد تطورات تكنولوجية لاسيما وان هنالك أرضية خصبة تستوعب كل ما يمكن من تقنيات وتكنولوجيات تخدم مسيرة الإنتاج والوصول بالاعلانات الى المثالية في مجال

(١) احمد الحضري . فن التصوير السينمائي، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت لبنان، ب.ت.ص: ٥٧

(٢) عبد الباسط سلمان . ديجيتال الاعلام مفهوم الصحافة والسينما والتلفزيون والمتممات رقميا، الدار الثقافية للنشر، ص: ٥٦

التشكيل الجمالي للإضاءة والديكور في الإعلانات التلفزيونية

التكنيك والإخراج، وتقنية الديجتال واحدة من أهم العناصر الحديثة التي استوعبها فن الاعلان التلفزيوني عموما والدراما في التلفزيون والسينما، ففي واقع الأمر فأن ما يسمى بالثورة الالكترونية الرقمية وانجازاتها التي شملت معظم حقول الحياة، ةالاعلان التلفزيوني من بين هذه الحقول حيث بدأ تتعامل معه كفن يتحمل مسؤوليته فنان مبدعا.^(١)

ان التقنية الرقمية تغلغت بشكل واسع في عمليات الانتاج فقد تجلت استخداماتها في كل الفعاليات التي تهتم بالجوانب الإبداعية لفن الاعلان . فأصبح على سبيل المثال (مونتاج رقمي لا خطي Non linear editing) الذي يتم بواسطته جمع كل أجزاء الفيلم في حيز الحاسوب (الكمبيوتر) ومن ثم أجراء المونتاج عليها اصبح بذلك جهاز الكمبيوتر وبفضل إدخال تعديلات سواء في برامجه (software) أو تجهيزاته (hardware) ذا إمكانيات واسعة في مجال المونتاج كما يقوم جهاز الكمبيوتر بعمل الجرافيكس (Graphics) اللازم لتقديم الاعلانات التلفزيونية بالشكل المطلوب وهذا الأمر هو المكمل لعملية المونتاج

وليس حقل المونتاج هو الوحيد الذي تمحورت عليه ولوج التقنيات الرقمية او التقنيات الحديثة التي سبقت الرقمية ونقصد هنا ان موضوع الإنتاج للاعلانات عموما كان ارض خصبة لاستيعاب ما يمكن للتكنولوجيا ان تقدمه لها لغرض توفير الجانب الاقتصادي بما يعرف بحقل السينما والتلفزيون (الإنتاج) وتوفير الأجواء المناسبة من اجل الوصول الى الصناعة بالدقة والمثالية التي يتوق المتلقي ليطل عليها.

(١) عدنان مدانات. عدسات الخيال، منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما، دمشق، ٢٠٠٧ .

م.م نور محمد شاكر

ان للإضاءة حصة كبير من الحقل التقنية الرقمية الديجيتال وعصر الحواسيب فقد زحفت التقنية الرقمية على محاور عدة في هذا المجال من عمليات التصحيح اللوني والتبيان ما بعد التصوير الى عمليات التصوير والسيطرة على مصادر الإضاءة وشدتها الى مواقع مصادرها والتحكم الدقيق بها .

وهنا يمكن القول ان التقنية الرقمية دخلت الى حيز تنظيم الإضاءة الفيلمية على

محاور عدة ومنها :

١ - محور الكاميرا آذ إن الكاميرا تحتوي على (Filters) او ما يعرف بالمرشحات تتحكم بشدة الضوء على وفق ضوابط رقمية يتحكم بها عبر برجة معينة ومن خلال شاشة رقمية يمكن برمجتها وتفعيلها حسب الطلب، وهذا التقنية متواجدة في الكاميرات الحديثة التي تسمى بالكاميرات الرقمية وهي ((من اهم الانجازات في مجال التلفزيون هو الكاميرا الرقمية .. فهي تنقل كل الإشارات التناظرية بطريقة تشبه اشارات الكمبيوتر الرقمية))^(١).

اصبح التحكم بالإضاءة في التقنية الحديثة الرقمية تعتمد على محور الكاميرا بشكل أكثر مما كان عليه في الكاميرات التقليدية وابسط صورة لذلك هو ما يعرف بموازنة البياض (White balance) وهي ميزة متوفرة بأغلب الكاميرات الرقمية وخصوصا (كاميرات) الفيديو، حيث تقوم بموازنة الألوان للحصول على الإضاءة والألوان الطبيعية والواقعية))^(٢).

هذا الأمر جعل إمكانية السيطرة على نصوع الصورة وشدة الضوء من خلال

(١) عبد الباسط سند . فن التصوير التلفزيوني، للتواصل مع المؤلف، القاهرة ٢٠٠٩ . ص: ٤٣

(٢) عبد الباسط سلمان - التصوير الصحفي تلفزيون فوتوغراف سينما بورترتير المعالجة الديجيتال وفلمية الاعلام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠١٠ . ص: ١٤٦



التشكيل الجمالي للإضاءة والديكور في الإعلانات التلفزيونية

أنظمة الكترونية رقمية دقيقة تتحكم بكمية الإضاءة التي نحتاجها في الصورة من دون الرجوع أحيانا إلى مصدر الضوء اذا كان صناعيا أو طبيعيا .

٢- محور مصادر الضوء والتحكم بشدتها وموقعها فالحاسوب يمكن ان يسيطر على الفعاليات الخاصة بأجهزة الإضاءة فمن الممكن ان نرى خارطة رقمية مرسومة على صفحة في الحاسوب ترى كل شيء فيه من مكان المصادر ومواقعها وتنظيمها في حيز الموقع او الاستيديو بحيث يمكننا السيطرة على المصادر من حيث تحريكه او التلاعب بشدة الإضاءة .

وهذا الأمر يتم كله على وفق خارطة ترسم مع المخرج وتنفذ من خلال جهاز الحاسوب فالإنتاجات الدرامية الكبرى تتطلب الرجوع إلى نظام الكمبيوتر عبر برنامج **typically**) وهو برنامج حاسوبي يعرض كل من موصلات شبكة السقف ومصادر الإضاءة على شاشة الكمبيوتر لغرض التحكم بها وتوجيهها نحو المكان المناسب والشدة المطلوبة.^(١) فبذلك يكون ما هو تقليدي ويدوي في توزيع المصادر في موقع التصوير لا سيما إذا كان التصوير على الهواء ومباشر فهنا يصعب السيطرة على المصادر يدويا بينما عن طريق الحاسوب يكون كل شيء يسير وتحت السيطرة ومبرمج .

٣- محور ما بعد التصوير وهذا يعتمد به على البرامج المعدة للمونتاج في كيفية إضافة الإضاءة واللون وبعض المؤثرات الخاصة ذات التأثيرات الاضائية إلى اللقطة أو تصحيحها .

لقد اعتدنا ان نحاكي أحيانا الإضاءة الطبيعية بصياغة تعطي التأثير الطبيعي نفسه من خلال العاكس والمرشحات ومصادر الإضاءة الأخرى، اما الآن فقد اضاف الى

(1) www.cybercollege.com/tvp036.htm

م.م نور محمد شاكر

هذه التقنية انخرط الحاسوب ليأتي بالشيء الجديد من خلال وجود برامج داخل برامج المونتاج تقوم بفعل عملية المحاكاة تلك، وهذا الأمر يشبه التقنية الحديثة التي أتت بها جهاز التسجيل الصوري الـ (VTR) الذي يقوم بعمليات تصحيح لوني وضوئي هو جهاز (TBC) ((جهاز تصحيح أخطاء الصورة Time Base Correctors وله أكثر من وظيفة وأهمها القدرة على التعامل مع إشارة الصورة التماثلية وتصحيحها))^(١) ان التعامل مع الصورة التماثلية التي يجد المختصون انها اقل نوعيه من الصورة الرقمية إن الحاسوب يعتمد على نظام الديجيتال (الرقمي) هذا الأمر جعله يتفرد في ان يعمل مع الصورة الرقمية حتى ولو كانت في أصلها تماثلية الا انه يعيد حسابها وتحويلها الى الصيغة الرقمية وتقبلها على وفق نظامه الرقمي حتى يتمكن من إدخال عليه عمليات التصليح يسر ليعطيها أعلى جودة. هذه العملية تكاد تقترب الى طريقة تشبه طريقة جهاز الـ (TBC) ولكن من جراء برامج متنوعة للغرض نفسه متواجدة في برامج المونتاج اللاخطي الرقمي (Non linear editing) وبكل أنواعها ومن تلك البرامج هي التصحيح اللوني وتعديل الإضاءة (أي بما تعرف به (Color correction او adjusts lighting) هذه البرامج على العموم تقوم في عملها على ((لائحة فيها ثلاث منزلقات تعدل من طبيعة الصورة وهي :

١ - Video Level : للتحكم بشدة النصوص .

- Black Level : لتحديد سوية السواد

- Chroma : للتحكم بإشباع الألوان أو لجعلها بالأبيض والأسود))^(٢)

(١) رباب عبد اللطيف . فنيات المونتاج الرقمي في الفيلم السينمائي، دار الحرية للطباعة، إصدارات

الأكاديمية، سلسلة السينما (١٢) القاهرة ٢٠٠٥ ص: ١٥٨

(٢) محمد ايهاب المرادني، المونتاج للاخطي الرقمي، اتحاد إذاعات الدول العربية، سوريا، ٢٠٠٣، ص: ٣٣



التشكيل الجمالي للإضاءة والديكور في الإعلانات التلفزيونية

اما الـ (Color correction) فيستخدم في ((اصلاح المشاكل اللونية الموجودة في لقطات الفيديو كون عمليات التصحيح تلك مهمه في عالم الفيديو))^(١) وهذا يعني ان عمليات التصحيح اللوني والإضاءة أمر مسلم به ويسري في الحواسيب المعدة لتحرير الصورة .

فمن الممكن ان تضع خارطة لونية وضوئية أخرى للفيلم بعد التصوير في حيز الحاسوب الذي سوف يتم التعامل من خلاله مع الصورة بشكل يختصر علينا عمليات عديدة في موقع التصوير أو يعد عملية تصحيح بعد وجود بعض الأخطاء . ومن هنا يمكن القول ان الإضاءة قد تحمل جوانب لونية تجلنا ان نشاهد خلفيات وجدران .

واشكال تستيع بلون جديد غير التي عليه عندما تسقط عليها اضاءة ذات لون معين لتكون الحاجة الفنية منها اعطاء احساس ميع وقيمة معينة كون ((اللون يميل الى ان يكون من الناحية السايكولوجية عنصرا لا واعيا في الفيلم))^(٢) . فقد تفسر الالوان على وفق جوانب رمزيه تحمل معان معينة . ويمكن نطلق على هكذا نوع من الإضاءة بالاضاءة اللونية لانها سوف تكون ذات مسحة فيها لون واضح مرئي ومدرك بشكل متجسد عن الانعكاس او السقوط .

اما من جانب الشدة الضوئية فإن شدة الضوء ولملمته واتساعه وتشرذمه على الفضاء المصور والخلفيات من الديكور تعطينا الاحساس المراد .

فان المخرج دائما يحاول ان يميلنا الى التركيز على جوانب معينة كما يقول جانيتي ((يمكن للمخرج ان يقود عين المشاهد بواسطة استخدام المصابيح المركزة ذات الشدة

(١) نبيل كوراني - تعلم تقنيات تحرير الاقلام باستخدام Premiere شعاع للنشر والعلوم، حلب ٢٠٠٥، ص: ٢٣٨

(٢) لوي دي جانيتي. فهم السينما، ترجمة جعفر علي، دار الرشيد، بغداد ١٩٨١ ص ٤٨

م.م نور محمد شاكر
والوضوح المعينين الى اية بقعة من الاطار المصور))^(١).

المبحث الثاني / إجراءات البحث

اولاً / منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في تحليله للعينة لان هذا المنهج اكثر ملائمة وطبيعة البحث فهو يسعى الى تحليل عينة على وفق أداة واضحة ومحددة صالحة لتحقيق هدف البحث .

ثانياً / عينة البحث

ان عينة البحث هنا تركز في النموذج واحد وهو اعلان وان اختيار هذه العينة ليس لأنها الأفضل وليس تماشياً مع المنهجية وحدود البحث فحسب بل لان لها القدرة على ايفاء حاجات البحث وتحقيق هدفه من خلال ما يحتويه من جماليات في توظيف الإضاءة والديكور موضوعه البحث .

ثالثاً / أداة البحث

لغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية لهذه الدراسة فان البحث يتطلب وضع أداة يتم استناداً اليها مناقشة النتائج وعليه سيعتمد الباحث على ما ورد من مؤشرات للإطار النظري

رابعاً / وحدة التحليل

تفترض عملية تحليل العينة المختارة استخدام وحدة ثابتة للتحليل ينبغي ان تكون واضحة المعاني، لذا يعتمد البحث اللقطة او المشهد اللذان يملكان معالجه متميزة بوصفها وحدة تحليل رئيسه للاعلان التلفزيوني.

(١) لوي دي جانيتي، مصدر سابق، ص ٤٠



التشكيل الجمالي للإضاءة والديكور في الإعلانات التلفزيونية

المبحث الثالث / التحليل

اسم الاعلان موعدا برمضان

المحطة : - قناة الشرقية الفضائية / ٢٠١٩

زمن البرنامج :- ٢٤،١٤ د

توقيت البث السادسة مساء مساءً

فكرة الاعلان: يتناول الاعلان فكرة استقبال شهر رمضان المبارك مستغلا الاضاءة

لالتصوير الليلي لازقة ومقاهي وشوارع بغداد الرئيسية كشارع الرشيد وهو ممتلئ

بالاضاء الملونة ويصاحب اللقطات اغنية ترحب بشهر رمضان وتدعو كلمات الاغنية

الى الفرح والمحبة.

التحليل:

المشهد الاول / شارع الرشيد



حجوم اللقطات: القطات عامة وبعيدة لاطهار جمالية الاضاءة والالوان الزاهية

لقطات متوسطة لاطهار جمالية توزيع الاضاءة على الموديلات الموجودة بالاعلانات

حركات الكاميرا: اعتمد على الحركات الاعتيادية كالان والتلت



حجوم اللقطات: امتازت اللقطات باللقطات العامة لاظهار جمالية الاضاءة
حركات الكاميرا: امتازت بالحركات الاستعراضية من اجل تسليط الضوء على
جماليات الاضاءة الملونة

استخدام الشاريو لمتابعة الحدث واظهار الاجواء الرمضانية





التشكيل الجمالي للإضاءة والديكور في الإعلانات التلفزيونية

حجوم اللقطات: امتازت باللقطات العامة المتوسطة لمحدودية المكان وتقنين
الاضاءة

حركات الكاميرا: اعتمد على الكاميرا الثابتة والاستعراضية من اجل استعراض
الكثافة العددية في المقهى.

المبحث الرابع / نتائج البحث

١- إن العلاقات الجدلية فيما بين عنصري الاضاءة والديكور في العينة المختارة قد
اضاف جمالية وتعبيرية للصورة المرئية.

٢- اتخذت بعض الانساق الضوئية مظهراً تنبؤياً لما سيحدث لاحقاً في مسيرة
البرنامج من خلال ايجاءها ببعض الدلالات والمعاني التي تظهت لاحقاً عبر اجابات
الضيف والمعلومات المستنبطة من الحديث.

٣- امتلكت الجمل الضوئية وتدرجاتها اللونية المنبثقة عنها طاقة سيميائية عالية من
خلال ايجائها وترميزها لحالات شعورية متعددة مما اسهم في زيادة حجم المعنى المتولد
من بنية الصورة التلفزيونية.

٤- تبين من خلال التحليل ان عنصر الديكور وملحقاته من قطع الاثاث
والاكسوارات حتى في حالة اشتغالها على المستوى الوظيفي فقط فانها تمتلك موحيات
ذهنية عميقة تساعدها على الدخول في نسق الاشتغال الجمالي الذي يمتلك تأثير كبير
في المتلقي.

٥- اسهم اللون والانساق والمستويات التي تظهر فيها على التعبير عن ماهية بعض
اللقطات واغنى المضمون الفكري والتقني لبنية الاعلان التلفزيوني نتيجة لتعبيرية
وجاليتها العاليتين اللتين تم توظيفه عبرهما.

الاستنتاجات:

١. ان بنية الاعلانات التلفزيونية تتشكل جمالياً نتيجة الاشتغال العلائقي لحزمة المرئيات والعناصر الداخلة في نسيجه الداخلي. الاشتغال الجمالي للانساق الضوئية يلقي بتأثيره الايجابي على بقية عناصر التعبير الصوري مما يساعد في زيادة كثافة المعنى المتولد من الصورة المرئية. . هنالك عناصر في البرامج التلفزيونية تشتغل بطاقة تعبيرية وجمالية عالية عندما تتجاوز مع عناصر أخرى كالديكور والاضاءة والاثاث والاكسسوار واللون وغيرها.

التوصيات:

توصي الباحثة بالاهتمام بدراسة عناصر التعبير الفني كالديكور والاضاءة واللون في بحوث الدراسات العليا والأولية.

المقترحات:

تقترح الباحثة القيام بدراسة التوظيفات الجمالية للمؤثرات الصورية في الاعلانات التلفزيونية.



المصادر

- ١- احمد الحضري . فن التصوير السينمائي، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت لبنان، ب.ت.
- ٢- بسام نوري . الاضاءة في افلام الرعب رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ٢٠٠٨
- ٣- بيتر سبرزسني، جماليات التصوير والاضاءة في السينما والتلفزيون، ترجمة فيصل الياسري، مركز الحضارة العربية، ١٩٩٦
- ٤- رباب عبد اللطيف . فنيات المونتاج الرقمي في الفيلم السينمائي، دار الحرية للطباعة، إصدارات الأكاديمية، سلسلة السينما (١٢). القاهرة. ٢٠٠٥ .
- ٥- رعد عبد الجبار ثامر . المستويات الدالة للمرئي والمحسوس في الخطاب المرئي اطروحة دكتورا كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ١٩٩٦
- ٦- صائب غازي . تعبيرية الاضاءة في افلام مدير التصوير حاتم حسين رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ١٩٩٢
- ٧- عبد الباسط سند . فن التصوير التلفزيوني، للتواصل مع المؤلف، القاهرة ٢٠٠٩.
- ٨- عبد الباسط سلمان. التصوير الصحفي تلفزيون فوتوغراف سينما بورتريت المعالجة الديجتال وفلمية الاعلام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠١٠ .
- ٩- عبد الباسط سلمان . ديجيتال الاعلام مفهوم الصحافة والسينما والتلفزيون والمتمديا رقميا الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨
- ١٠- عدنان مدانات . عدسات الخيال، منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة

للسينما، دمشق، ٢٠٠٧. م.م نور محمد شاكر

- ١١- لوي دي جانيتي. فهم السينما، ت جعفر علي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١.
- ١٢- د. ماهر راضي. فن الضوء منشورات وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما الجمهورية العربية السورية دمشق ٢٠٠٥.
- ١٣- محمد حامد، الاضاء المسرحية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٧٥
- ١٤- محمد ايهاب المرادني. المونتاج اللاخطي الرقمي، اتحاد اذاعات الدول العربية، سوريا، ٢٠٠٣
- ١٥- نبيل كوراني. تعلم تقنيات تحرير الافلام باستخدام Premiere شعاع للنشر والعلوم، حلب، ٢٠٠٥
- ١٦- هيثم الياس الرؤية الفنية والرؤية الفلمية رسالة ماجستير غ م كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦
- ١٧- يوجين فال، فن كتابة السيناريو، ترجمة مصطفى محرم، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧

www.cybercollege.com/tvp036.htm

